

في تقرير جديد

مركز دبي المالي العالمي يكشف عن آفاق الابتكار في قطاع الخدمات المالية على مدى السنوات الخمس المقبلة

- تقرير جديد أصدره مركز دبي المالي العالمي بالتعاون مع "ريفينيتيف"، إحدى الشركات التابعة لمجموعة بورصة لندن للأوراق المالية، يعزز دور دبي الرائد في تحفيز الابتكار في مجال الخدمات المالية
- التمويل المفتوح، والتمويل اللامركزي، والأصول الرقمية، والتمويل المرتبط بالممارسات البيئية والمسؤولية الاجتماعية وحوكمة الشركات، هي أهم التوجهات التي ستقود النهج الابتكاري في السنوات الخمس المقبلة.

دبي، الإمارات العربية المتحدة، 20 سبتمبر 2023: أصدر مركز دبي المالي العالمي، المركز المالي العالمي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، بالتعاون مع "ريفينيتيف"، إحدى الشركات التابعة لمجموعة بورصة لندن للأوراق المالية، وإحدى أكبر مزودي البيانات الخاصة بالأسواق المالية والبنية التحتية في العالم، اليوم تقريراً بعنوان "آفاق الابتكار في الخدمات المالية" يكشف عن أهم توجهات الابتكار في قطاع الخدمات المالية خلال السنوات الخمس المقبلة.

وأشار التقرير إلى أنه في أعقاب الموجة الأولية من الابتكار التي اندلعت خلال الجائحة، ما يزال قطاع الخدمات المالية العالمي يشهد تحولات كبيرة، إذ ساهم ارتفاع الطلب على الخدمات المالية المريحة والشخصية، التي صُممت خصيصاً لتناسب التفضيلات والتوقعات المتطورة للمستهلكين والعملاء، إلى زيادة مستوى المنافسة وبالتالي إحداث تغييرات مستمرة، حيث يطالب اللاعبون الجدد بما فيهم شركات التكنولوجيا المالية وكبرى شركات التكنولوجيا بتعزيز تواجدهم في سوق حيوي دائم التغيير.

ولفت التقرير إلى أن الاستفادة من تقنيات الأتمتة في مجالات الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين والحوسبة السحابية، شهدت أيضاً ظهور نماذج أعمال وابتكارات في المنتجات أدت إلى خفض تكاليف التشغيل وتبسيط العمليات غير الفعالة. وتعمل الاستثمارات في التكنولوجيا المالية، التي يُتوقع لها أن تنمو بنسبة 17.2% بمعدل نمو سنوي مركب لتصل إلى 949 مليار دولار أمريكي في الفترة من 2022 إلى 2030، على تسريع وتيرة الابتكار في مجال التكنولوجيا المالية على مستوى العالم وفي دبي، بما يتيح الوصول إلى الأسواق الناشئة ذات النمو المرتفع في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وأوروبا الغربية، وآسيا، وأفريقيا.

وكشف التقرير عن أربعة توجهات رئيسية من شأنها أن تسهم في تشكيل القطاع على مدى السنوات الخمس المقبلة، عبر تعزيز إمكانات التمويل المفتوح، وزيادة اللامركزية في التمويل، وترسيخ الأصول الرقمية كقوة أصول قادرة على البقاء والاستمرار، واعتماد الممارسات البيئية والمسؤولية الاجتماعية وحوكمة الشركات ضمن العمليات المصرفية.

علاوة على ذلك، أوضح التقرير أهمية تبني النهج الابتكاري داخل المؤسسات المالية القائمة لتسهيل التطوير السريع وتحسين القدرة التنافسية المستقبلية من خلال اعتماد أطر عمل تمكينية كحاضنة استديوهات المشاريع.

وتعد دبي ومركز دبي المالي العالمي مركزاً عالمياً استراتيجياً لشركات التكنولوجيا المالية والابتكار في المنطقة، إذ يحتضن المركز منظومة شاملة للابتكار تزود المؤسسات المالية وشركات التكنولوجيا المالية على حد سواء بالأدوات والمنصات والدعم التنظيمي بما يساهم في تمكين الابتكار المالي. ويشمل ذلك اللوائح التنظيمية الرائدة، وبرامج مُسرّعات الابتكار، ومنصات بناء المشاريع، ورأس المال الاستثماري وغيرها من أدوات تمويل الشركات الناشئة، وبرامج تنمية المواهب المعترف بها دولياً.

وفي هذا السياق، قال **عارف أميري، الرئيس التنفيذي لسلطة مركز دبي المالي العالمي**: "من المتوقع أن تنمو الاستثمارات في مجال التكنولوجيا المالية بنسبة 17.2% بمعدل نمو سنوي مركب لتصل إلى 949 مليار دولار بين عامي 2022 و2030، بما من شأنه تسريع وتيرة الابتكار المستمرة في مجال التكنولوجيا المالية على مستوى العالم وفي دبي. ولا شك أن هذا يوفر فرصاً هائلة للتوسع والابتكار علاوة على الوصول إلى الأسواق الناشئة ذات النمو المتسارع بالإضافة إلى المنظومة المالية والتنظيمية والابتكارية عالمية المستوى في مركز دبي المالي العالمي. ونحن هنا في المركز، نشهد مستوى متفوق وفعال من التعاون بين كل من المؤسسات المالية والشركات الناشئة، التي ستسهم في تشكيل مستقبل القطاع المالي بما يتماشى مع استراتيجيتنا لعام 2030 والسنوات التي تليه".

من جانبه، قال **نديم نجار، العضو المنتدب لمنطقة وسط وشرق أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في مجموعة بورصة لندن للأوراق المالية**: "أصبح الابتكار في القطاع المالي أكثر أهمية من أي وقت مضى من خلال سرعة واستمرار وتيرة التغيير التي يشهدها القطاع، بما يدفع جميع اللاعبين إلى إيجاد طرق جديدة لممارسة الأعمال. لقد شكلت التكنولوجيا المالية ركناً أساسياً للابتكار المالي في السنوات الأخيرة، حيث قدمت مجموعة كبيرة من التقنيات المبتكرة التي تتيح إيجاد وخلق نماذج أعمال، أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات جديدة. ويقدم تقرير آفاق الابتكار في الخدمات المالية، نظرة عامة على أهم محركات الابتكار في القطاع المالي، ورؤى حول الابتكارات المالية الجديدة التي ستشكل ملامح مستقبل القطاع في السنوات الخمس المقبلة".

وتم اعتماد التقرير خلال اجتماع استضافه مركز دبي المالي العالمي مع عدد من قادة القطاع ضم كلاً من جافين باين، رئيس قسم التكنولوجيا الناشئة في أمازون؛ وأكشاي شوبرا، نائب الرئيس، ومدير قسم الابتكار والتصميم في فيزا لمنطقة وسط وشرق أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا؛ ودانيال عبد الخالق، مدير الابتكار في شركة "إي آند إنتربرايس"؛ وألان فرانسيس، نائب رئيس أول، بنك أبوظبي الأول. وضمت قائمة المتحدثين الآخرين يوسف كمال، الشريك الإداري لشركة "يو+ ديجيتال فينتشرز"؛ وحسام زيادة، الشريك في "سترايبر"؛ وسيماس تشيكوسكاس، مدير "فيوتشر لابس"؛ وماري دولين، رئيسة محافظة المشاريع في بنك دبي التجاري. وحضر الاجتماع نيابة عن "منصة مركز دبي المالي العالمي لإطلاق المشاريع" كل من ستيف جوتز، الابتكار المؤسسي، وميشيل سكاتاجليني، استراتيجية الابتكار. وأدارت الجلسة سيلفينا بروجيا، مديرة التمويل المستدام للأسواق الناشئة في "ريفينيتيف".

ويمكن معرفة المزيد من المعلومات عن القطاعات والاتجاهات الرئيسية السائدة في مجال الابتكار المالي من خلال تنزيل تقرير "محركات الابتكار في الخدمات المالية" المجاني عبر هذا [الرابط](#).

-انتهى-

نبذة عن شركة "ريفينيتيف"

شركة ريفينيتيف (إحدى الشركات التابعة لمجموعة بورصة لندن للأوراق المالية) هي إحدى أكبر مزودي البيانات الخاصة بالأسواق المالية والبنية التحتية في العالم. تقدم "ريفينيتيف" الدعم للمستثمرين في مختلف الأسواق المالية عالمياً. نحن نقوم بجمع وتوفير المعلومات وتحديد أبرز التوجهات والتكنولوجيات التي تُمكن العملاء من القيام بالاستثمارات، وإجراء عمليات التداول واتخاذ القرارات بثقة تامة. وبتوفير منصة مفتوحة متميزة وأفضل البيانات والخبرات العملية، نحن نربط ما بين الأشخاص والفرص وبالتالي نساهم في دعم الأداء، والابتكار ونمو الأعمال لدى عملائنا وشركائنا. لمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني: www.refinitiv.com.

نبذة عن مركز دبي المالي العالمي

يعتبر مركز دبي المالي العالمي أحد أبرز المراكز المالية على مستوى العالم والمركز المالي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، التي تضم أكثر من 72 بلداً بتعداد سكاني يبلغ 3 مليارات نسمة تقريباً، وناتج محلي إجمالي تقديري يبلغ 8 تريليون دولار أمريكي.

ويملك مركز دبي المالي العالمي سجلاً حافلاً بالإنجازات يمتدّ على مدى 20 عاماً على صعيد تعزيز حركة التجارة والتدفقات الاستثمارية عبر منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، وهو يشكّل جسراً يربط أسواق المنطقة المتسارعة النمو باقتصادات آسيا وأوروبا والأميركتين عبر دبي.

ويوفّر المركز بيئة عمل مثالية ومتكاملة تجمع بين هيئة تنظيمية عالمية ومستقلة ونظام قضائي فعّال يستند إلى مبادئ القانون العام الإنجليزي، بالإضافة إلى مجتمع أعمال نابض بالحياة، يفوق تعداد القوى العاملة فيه 39.000 مهني لدى أكثر من 4900 شركة نشطة ومسجّلة، ما يجعله المجتمع الأكبر والأكثر تنوعاً من الكفاءات البشرية المتميّزة في المنطقة.

وتتمثل رؤية المركز في زيادة مستقبل القطاع المالي عبر التقنيات المتطورة وتعزيز الابتكار وبناء الشراكات، وهو اليوم مركز عالمي مستقبلي رائد للقطاع المالي والابتكار، ويوفر البيئة الأكثر شمولية لقطاع التكنولوجيا المالية ورأس المال الجريء على مستوى المنطقة، ويشمل ذلك توفير حلول ترخيص فعالة ومنظومة تشريعية هادفة وبرامج مسرعات الابتكار وخدمات تمويل الشركات الناشئة في مرحلة النمو.

ويوفّر مركز دبي المالي العالمي مجموعة متنوعة من خيارات التجزئة والمطاعم العالمية، وغير ذلك من المعارض الفنية والشقق السكنية والفنادق الفاخرة والمساحات العامة. ويواصل المركز مكاتنه الريادية كأحد أبرز وجهات الأعمال والحياة العصرية في دبي.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني difc.ae، أو متابعتنا على تويتر ولينكدان @DIFC.

للاستفسارات الإعلامية، الرجاء الاتصال بـ:

عمر نصر

أصدقاء بي سي دبليو

+971 4 4507 600

omar.nasro@bcw-global.com

رشا مزهر

سلطة مركز دبي المالي العالمي

استشارية - التسويق والاتصال المؤسسي

971 4 3622451

t-rasha.Mezher@difc.ae